

# كلمات في الصيام-31-مفسات الصيام | صالح

## الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس

الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة ومن اجلها نعمة الاسلام. الذي من - 00:00:00

فريضة الصيام صلى الله وسلم على نبينا محمد افضل من صلى وصام وتهجد في الليل واستقام. وعلى اله واصحابه البررة الكرام

وبعد. ايها الاخوة المستمعون اشكروا الله تعالى اذ بلغكم شهر رمضان ومكنكم فيه من الصيام والقيام. فانه موسم عظيم لفعل

الخيرات - 00:00:24

وتكفير السيئات فاعرفوا قدره وعظمو امره وتزودوا فيه لانفسكم من صالح الاعمال فصوم شهر رمضان احد اركان الاسلام وقد فرضه الله بقوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فيجب على المسلم البالغ العاقل الذي لا

عذر - 00:00:54

وله يمنعه من الصيام ان يصوم هذا الشهر اذا ادركه وهو صحيح مقيم. وان ادركه وهو مريض لا يستطيع او يشق عليه او يضاعف

عليه المرض او بسبب تأخير برؤه او ادركه الشهر وهو مسافر - 00:01:24

سفرا يبلغ مسافة القصر وهو سفر مباح فان الله رخص للمريض والمسافر الذين افنى حالهما ان يفطرا بنية ان يصوما قضاء اذا زال

عذرهما. وكذا من ادركه الشهر وهو كبير - 00:01:44

من هرم لا يستطيع الصيام او مريض مرضا مزمن لا يستطيع معه الصيام وليس هناك وقت يرجى فيه زوال مرضه فيه فان هذين لا

صوم عليهما. وانما يجب عليهما بدل الصيام اطعام مسكين عن كل يوم - 00:02:04

مقدار نصف صاع من الطعام الذي يؤكل في البلد. ايها المسلمون والصوم هو الامساك عن المفطرات بنية من طلوع الفجر الثاني الى

غروب الشمس. قال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى - 00:02:24

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:02:44

ثم اتموا الصيام الى الليل. فبين سبحانه في هذه الاية الكريمة ان بداية الصيام تكون بطلوع الفجر الثاني وان نهايته تكون بغروب

الشمس. واعلموا ان الصيام يبطل بالاكل او الشرب - 00:03:04

متعمدا لان الله منع منهما لان الله منع منهما الصائم من طلوع الفجر الى غروب الشمس. اما من اكل او شرب ناسيا فلا يبطل صومه.

لحديث من نسيه وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه. فان - 00:03:24

انما اطعمه الله وسقاه. وفي حكم الاكل والشرب في ابطال الصيام ما في حكمهما من تناول من تناول الدواء وحقن الابر للعلاج اذا

كانت مغذية او كانت غير مغذية وتناولها عن طريق الوريد - 00:03:44

اما الابر غير المغذية والتي تؤخذ عن طريق العضل فقد رخص بعض العلماء فيها للصائم والاحتياط تأخيرها الى الليل ولا يجوز

للصائم التقطير في العين او الانف او الاذن لان هذه منافذ الى الجوف - 00:04:04

واذا وجد الصائم طعم القطرة في حلقه افطر فيجب عليه قضاء ذلك اليوم. وكذا لا يجوز للصائم استعمال البخاخ في الانف او الحلق

او الاذن لان فيه مادة دوائية تدخل الى الجوف. فاذا كان - 00:04:24

فاذا كان يستطيع تأخير استعمال البخاخ الى الليل وجب عليه ذلك ولا يجوز له استعماله في النهار. وان كان لا تطيع تأخيره الى الليل استعمله وقضى ذلك اليوم. لانه في هذه الحالة يعتبر مريضا. والله قد رخص للمريض - 00:04:44

ان يفطر ويقضي. ومن مبطلات الصوم التقيؤ عمدا. وهو الاستفراغ عن طريق الفم نداء. اما ان غلبه القيء وخرج بغير اختياره فان صومه لا يفسد بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم من - 00:05:04

زرعه القيء اي غلبه فليس عليه قضاء. ومن استقاء اي استدعى القيء وتسبب في خروجه فليقضي رواه الخمسة الا النسائي. ومن مبطلات الصوم الحجامة. وهي شرط ظاهر الجلد قصدا باخراج الدم من الجسد دون العروق. والدليل على ان الحجامة تفسد

الصوم قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم - 00:05:24

والمحجوم رواه احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصحاحه. ومثل الحجامة سحب الدم من الصائم اذا كان كثيرا سواء كان سحبه للتبرع به او لاسعاف مريض او غير ذلك. اما من خرج منه دم بغير - 00:05:54

كما لو انجرح او خلع ضرسا وخرج منه دم او اصابه رعاف فان ذلك لا يؤثر على صيامه لان خروج الدم في هذه الاحوال بغير اختياره. وكذا اخراج الدم اليسير للتحليل عند الحاجة لا يؤثر على الصيام - 00:06:14

ومن مبطلات الصوم الجماع في نهار رمضان لقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله تعالى حتى يتبين لكم

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فدل - 00:06:34

الاية الكريمة على ان الصيام المأمور به ترك الوطء والاكل والشرب ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس فاذا وجد الوطء في النهار لم يكن صائما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه - 00:06:54

وسلم فقال هلكت واهلكت. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال - 00:07:14

قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. الحديث. وقد اجمع العلماء على بطلان الصوم بالجماع. فمن جامع في نهار رمضان وهو صائم بطل صومه. ووجب عليه اولا التوبة الى الله تعالى. ثانيا يجب عليه - 00:07:34

قضاء ذلك اليوم الذي جامع فيه. ثالثا تجب عليه الكفارة المغلظة. وهي عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ايها المسلمون يجب على - 00:07:54

صائم ان يحافظ على صيامه. فيبتعد عن دواعي الجماع كالنظر الى امراته بشهوة او لمسها بشهوة او تقبيلها بشهوة وكل ما يدعوه للجماع حفاظا على صيامه وابتعادا عن وسائل الشر ودواعيه - 00:08:14

وقد جعل الله الليل فرصة للمسلم مع اهله واباح له فيه الاستمتاع بهم فلم يضيق عليه وله الحمد والمنة واعلموا ايها المسلمون انه كما يجب على الصائم اجتناب المفطرات الحسية فانه يجب عليه اجتناب المفطرات - 00:08:34

معنوية التي تبطل التي تبطل ثواب صيامه. او تنقصه كالغيبية والنميمة وقول الزور الشتم والسب والنظر الى ما حرم الله من النساء. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:54

اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله ان يضاربه فليقل اني صائم. متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري. فليس الصيام يا عباد الله ترك الطعام والشراب والجماع فقط. ولكنه مع ذلك - 00:09:34

ترك كل ما حرم الله من الاقوال والافعال فقد يترك الانسان المفطرات الظاهرة من الطعام شراب ونحوهما ولكنه لا يترك المفطرات الباطنة من الغيبة والنميمة وقول الزور والنظر المحرم والسماع المحرم - 00:09:54

فلا يكون له اجر في صيامه وانما تكلف الجوع والعطش بدون فائدة. وفي الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله

حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فاتقوا الله ايها المسلمون في صيامكم - 00:10:14  
حافظوا عليه من المفسدات والمنقصات والمبطلات. حتى يكون صوما صحيحا نافعا عند الله. جعلنا الله واياكم من المخلصين وتقبل  
منا ومنكم وعفا عنا وعنكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والحمد لله - 00:10:34  
رب العالمين - 00:10:54